

جامعة حضرموت  
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي  
كلية التربية المهرة  
قسم الدراسات الإسلامية



الجمهورية اليمنية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

# تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من كتاب المفصل لـ"عبد الكريم زيدان"

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
تخصص فقه وأصوله

إعداد الباحثة:

فاطمة علي الظاهر باعبود

إشراف الدكتور:

عادل محفوظ باسدس

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

## قرار لجنة المناقشة

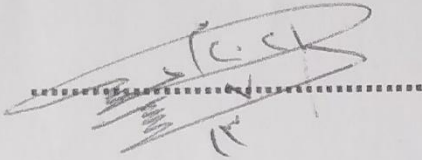
نُوقِشت هذه الرسالة (تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من كتاب المفصل لعبدالكريم زيدان).

المقدمة من الطالبة: فاطمة علي محمد باعبود

وأجيزت بتاريخ: ٢٠٢١ / ٧ / ١٣ م

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع



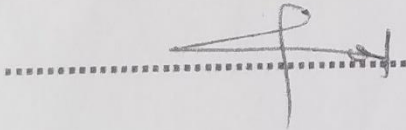
رئيساً ومناقشاً داخلياً

د. حمود أحمد الفقيه،

الجامعة: حضرموت

التخصص: فقه مقارن

اللقب: أستاذ مشارك



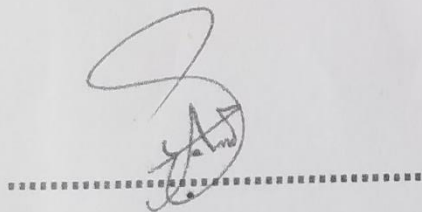
مناقشاً خارجياً

د. أمين سالم عبدالله بن عثمان،

الجامعة: سيئون

التخصص: فقه وأصوله

اللقب: أستاذ مشارك



مشرفاً علمياً

د. عادل محفوظ بآسدس،

الجامعة: حضرموت

التخصص: فقه وأصوله

اللقب: أستاذ مشارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحديث:

عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»

صحيح البخاري

إهداء :

إلى روح والدي الذي أفخر بكتابة اسمي بجانب اسمه  
إلى ريح الجنة التي لم تبخل عليّ بدعائها وتشجيعها أُمي الحنون  
إلى سندي وعزوتي أخواني وأخواتي  
إلى من شجعني على طلب العلم وكان دائماً بجانب زوجي العزيز  
إلى فلذات كبدي وسكر حياتي أبنائي ماريا، وأحمد، وزين العابدين  
إلى منابر الإلهام ورمز العطاء من علموني الحرف الأول وبصروني  
بالعلم أساتذتي الكرام في مختلف المراحل الدراسية  
إلى كل هؤلاء أهدي بحثي....

الباحثة.

## شكر وتقدير

إن الشكر لله أولاً وأخيراً، فله الحمد وله الشكر لا نحصي نعمه ولا نحصى ثناء عليه وأسأله مزيداً من العون على شكره لأنه سبحانه وعد من شكره بالزيادة ثَأْتَا ۞ ۞ ۞ (سورة إبراهيم: ٧) ، ولقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، انطلاقاً من هذا الهدي النبوي فإني:

أقدم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور عادل محفوظ بـاسـدس؛ الذي كان لي معلماً ومرشداً وأباً عطوفاً، وقد كان لتوجيهاته الدور الأكبر في خروج الرسالة بهذه الصورة، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كذلك الشكر موصول إلى رئاسة جامعة حضرموت ونيابة الدراسات العليا والبحث العلمي وعمادة كلية التربية المهرة ممثلة بالدكتور عادل كرامة معيلي، ونائبه للدراسات العليا الدكتور أمين اليزيدي.

كذلك الشكر لأساتذتي في قسم الدراسات الإسلامية لما قدموه لي من نصح وتوجيه لاسيما أستاذي الكريمين: الدكتور محمد علي هارب، والدكتور عبدالعزيز الغرابي.

كذلك أشكر الأستاذين الفاضلين مناقشي الرسالة على قبولهما قراءة الرسالة وتقويمها، وتقديم الملاحظات؛ لكي تظهر في أجمل صورة، فجزاهما الله عنّي خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لقسم اللغة الإنجليزية على جهودهم ورحابة صدورهم خلال دورة الكفاءة.

كذلك، أتقدم بعظيم الشكر والامتنان للسلطة المحلية بمحافظة المهرة، وإدارة صندوق التنمية البشرية، على دعمهم اللامحدود للعلم والتعليم.

والشكر موصول للدكتور عبده عبدالكريم الأهدل الذي قام بالتدقيق اللغوي لرسالتي سائلة المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

## ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن عمل بسنته إلى يوم الدين وبعد...

تهدف الرسالة الموسومة: بـ(تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من كتاب المفصل لعبد الكريم زيدان) إلى جمع آراء الدكتور عبدالكريم زيدان في كتابه المفصل باب الحظر والإباحة التي بناها على أساس قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، وكيفية استدلاله بالقاعدة، فضلا عن ذكر آراء العلماء وأدلتهم في المسألة والترجيح بينها ما أمكن، وذكر قرارات المجمع الفقهي الإسلامي بجدة في المسائل التي كان للمجمع فيها قرار.

وقد اقتضت طبيعة الرسالة أن تتكون ثلاثة فصول، حيث خصَّ الفصل الأول التمهيدي الذي تضمن نبذة مختصرة عن المؤلف والكتاب، والقاعدة.

في حين اختص الفصل الثاني بتطبيقات "قاعدة الضرورات تبيح المحظورات" في باب العادات، أما الفصل الثالث فقد تناول تطبيقات القاعدة في مجال البيت والمرأة المسلمة، والمقاصد.

وقد توصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى العديد من النتائج ذكرتها في خاتمة البحث، والتي كان من أهمها:

١. يعتبر الدكتور عبدالكريم زيدان من كبار علماء هذا العصر وممن سهل للمسلمين وغيرهم فهم الدين بطريقة سهلة ميسرة.

٢. كان لقاعدة "الضرورات تبيح المحظورات" الأثر الواضح في عدد كبير من الترجيحات الفقهية للدكتور عبدالكريم زيدان في كتابه المفصل باب الحظر والإباحة.

٣. للدكتور عبدالكريم زيدان جملة من الاختيارات الفقهية التي بناها على أساس نصوص الكتاب والسنة، وما اهتدى إليه فهمه العميق لروح الشريعة ومقاصدها، وسيره مع الحق حيثما كان، بعيداً عن الأهواء والتعصب المذهبي، فقد يخالف مذهبه في بعض الأحيان، ويرجح الحكم مراعيًا وقائع الحال وظروف الزمان والمكان.



كما توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات:

١. أوصي طلبة العلم بكتابة مزيد من الدراسات والبحوث العلمية المحكّمة عن الدكتور عبدالكريم زيدان والاستفادة من الطرق التي يسلكها في استنباط وترجيح الأحكام لاسيما في الوقائع المعاصرة.
٢. أوصي كل امرأة مسلمة بقراءة كتاب المفصل للدكتور زيدان؛ فهو موسوعة فقهية حوت مجموعة واسعة من المسائل الفقهية المتعلقة بالمرأة في جميع شؤون حياتها.

جدول المحتويات

الصفحة	العنوان
ث	الآية
ج	الحديث
ح	إهداء
خ	شكر وتقدير
د	ملخص البحث بالعربي
١	مقدمة
٢	أهمية الموضوع
٢	أهداف البحث
٢	أسباب اختيار الموضوع
٣	مشكلة الدراسة
٣	حدود الدراسة
٣	الدراسات السابقة
٤	منهج الدراسة
٥	هيكل البحث
٨	<b>الفصل الأول: التمهيدي: التعريف بالمؤلف والكتاب والقاعدة وفيه ثلاثة مباحث:</b>
٩	<b>المبحث الأول: التعريف بحياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب</b>
١٠	<b>المطلب الأول: اسمه ونسبه</b>

١٠	المطلب الثاني : مولده ونشأته
١١	المطلب الثالث: حياته العلمية وفيه أربعة فروع:
١١	الفرع الأول: طلبه للعلم
١٣	الفرع الثاني: عمله والمناصب الإدارية التي تولاها
١٥	الفرع الثالث: نشاطاته
١٧	الفرع الرابع شيوخه
١٧	المطلب الرابع: مؤلفاته وفيه فرعان
١٨	الفرع الأول: كتبه
١٩	الفرع الثاني: بحوثه الفقهية
٢٠	المطلب الخامس: وفاته وثناء أهل العلم عليه وفيه فرعان:
٢٠	الفرع الأول: وفاته
٢١	الفرع الثاني: ثناء أهل العلم عليه
٢٣	<b>المبحث الثاني: التعريف بكتاب المفصل، وفيه مطلبان</b>
٢٤	المطلب الأول: تسمية الكتاب وأسباب تأليفه
٢٤	المطلب الثاني: مكانة الكتاب العلمية
٢٥	<b>المبحث الثالث: التعريف بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وفيه ثلاثة مطالب</b>
٢٦	المطلب الأول: تعريف بالضرورة والإباحة والحظر وفيه أربعة فروع.
٢٥	الفرع الأول: تعريف الضرورة
٣١	الفرع الثاني: تعريف الإباحة
٣٣	الفرع الثالث: تعريف الحظر

٣٥	الفرع الرابع: المعنى الإجمالي لقاعدة "الضرورات تبيح المحظورات"
٣٧	المطلب الثاني: أدلة مشروعية قاعدة الضرورات تبيح المحظورات وأهميتها وضوابطها وفيه ثلاثة فروع
٣٨	الفرع الأول: أدلة مشروعية القاعدة
٤٥	الفرع الثاني: ضوابط قاعدة الضرورات تبيح المحظورات
٥١	الفرع الثالث: أهمية قاعدة الضرورات تبيح المحظورات
٥٣	المطلب الثالث: القواعد الفقهية ذات الصلة بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وفيه ثلاث فروع
٥٤	الفرع الأول: القواعد الأعم من القاعدة
٥٤	القاعدة الأولى: التكليف بحسب الوسع
٥٥	القاعدة الثانية: الضرر يزال
٥٧	القاعدة الثالثة: الحرج مرفوع عن المكلف
٥٨	القاعدة الرابعة: المثقفة تجلب التيسير
٦٠	الفرع الثاني: القواعد التي بينها وبين القاعدة تكامل
٦٠	القاعدة الأولى: الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت أو خاصة
٦١	القاعدة الثانية: لا واجب مع العجز
٦٣	المطلب الثالث: القواعد التي بينها وبين القاعدة إطلاق وتقييد
٦٣	القاعدة الأولى: الضرورة تقدر بقدرها
٦٤	القاعدة الثانية: الاضطرار لا يبطل حق الغير
٦٥	القاعدة الثالثة: ما جاز لعذر بطل بزواله

٦٥	القاعدة الرابعة: الرخصة لا يصار إليها إلا بيقين
٦٧	<b>الفصل الثاني: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب العادات وفيه ثلاثة مباحث:</b>
٦٨	<b>المبحث الأول: تطبيقات القاعدة في باب الصيد والتذكية</b>
٦٩	المطلب الأول: التذكية الاضطرارية للحيوان المتردي والنأد
٧٤	<b>المبحث الثاني: تطبيقات القاعدة في باب الأطعمة والأشربة</b>
٧٥	المطلب الأول: أكل المحرمات عند الضرورة وفيه أربع مسائل
٧٥	المسألة الأولى: الأكل المضطر للحم الإنسان الميت
٧٩	المسألة الثانية: اجتماع الميتة مع مال الغير عند الضرورة
٨٢	المسألة الثالثة: شرب الخمر لضرورة العطش:
٨٦	المسألة الرابعة: التزود من المحظورات عند الضرورة
٩٠	<b>المبحث الثالث: تطبيقات القاعدة في باب التداوي والعلاجات وزراعة ونقل الأعضاء، وفيه أربعة مطالب</b>
٩١	المطلب الأول: التداوي بالمحرمات عند الضرورة وفيه أربع مسائل
٩١	المسألة الأولى: التداوي بالذهب
٩٤	المسألة الثانية: التداوي بلبس الحرير للرجال
٩٧	المسألة الثالثة: التداوي بما مزج بشيء محظور
١٠٣	المسألة الرابعة: استعمال المخدرات لإجراء العمليات الجراحية
خطأ! الإشارة المرجعية غير	المطلب الثاني: العلاج بالدم: وفيه مسألتان

معرفة.	
١٠٦	المسألة الأولى: التداوي بالدم عند الضرورة:
١١١	المسألة الثانية: شراء الدم عند الضرورة
١١٤	المطلب الثالث: زراعة ونقل الأعضاء وفيه مسألتين
١١٤	المسألة الأولى: نقل أعضاء الميت
١٢٤	المسألة الثانية: قطع شيء من أعضاء الإنسان لمعالجة نفسه (النقل الذاتي)
١٢٨	المطلب الرابع: إسقاط المرأة لجنينها
١٣٥	<b>الفصل الثالث: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجالات البيت والمرأة المسلمة والمقاصد وفيه مبحثان</b>
١٣٦	<b>المبحث الأول: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجالات البيت والمرأة المسلمة وفيه أربعة مطالب</b>
١٣٧	المطلب الأول: تطبيقات القاعدة في باب النظر واللمس والكلام وفيه فرعان:
١٣٧	الفرع الأول: كشف المرأة لتقديمها عند الضرورة
١٤٠	الفرع الثاني: النظر للمرأة عند الضرورة وفيه مسألتان
١٤٠	المسألة الأولى: نظر القاضي والشاهد للمرأة: وفيها فرعان
١٤١	الفرع الأول: نظر القاضي للمرأة المحكوم عليها
١٤٣	الفرع الثاني من مسألة: نظر الشاهد للمشهود عليها إذا خاف الفتنة
١٤٥	المسألة الثانية: النظر لضرورة المعالجة
١٤٨	المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة في باب اللبس والزينة وفيه فرعان:
١٤٨	الفرع الأول: عمليات التجميل وفيه ثلاثة مسائل:

١٤٩	المسألة الأولى: تغيير المرأة لقوامها - بالتحفيف أو التسمين - عبر تناول الأدوية والعقاقير
١٥٠	المسألة الثانية: اجراء العملية الجراحية لدفع الأذى
١٥٤	المسألة الثالثة: استعمال الذهب في العمليات التي يحصل بها التجميل
١٥٥	الفرع الثاني: خضاب الرجل ليديه وقدميه عند الضرورة
١٥٧	المطلب الثالث: تطبيق القاعدة في باب: الاختلاط:
١٥٧	الاختلاط للضرورة
١٥٩	المطلب الرابع: تطبيقات القاعدة في باب البيت وما يتعلق به واستعمال الصور وفيه فرعان
١٥٩	الفرع الأول: اتخاذ الصورة للضرورة:
١٦٢	الفرع الثاني: استعمال آنية الذهب والفضة عند الضرورة
١٦٤	<b>المبحث الثاني: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجال المقاصد وفيه ثلاثة مطالب</b>
١٦٥	المطلب الأول: تطبيقات القاعدة في باب الدفاع عن النفس وفيه فرعان
١٦٥	الفرع الأول: الكذب لتخليص البريء من القتل:
١٦٦	الفرع الثاني: النطق بكلمة الكفر للخلاص من القتل
١٦٨	المطلب الثاني: الدفاع عن العرض وفيه فرعان
١٦٩	الفرع الأول: قتل المرأة لمن يريد الزنا بها
١٦٩	الفرع الثاني: قتل الرجل لمن يريد الزنا بزوجه
١٧٠	المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة في باب الدفاع عن المال
١٧١	الدفاع عن المال ولو بالقتل لضرورة

١٧٥	الخاتمة
١٧٨	فهرس الآيات
١٨٢	فهرس الأحاديث
١٨٥	فهرس الآثار
١٨٦	فهرس الأعلام
١٨٨	فهرس الألفاظ الغربية
١٩٩	فهرس المصادر
٢١٣	<b>Abstract</b>



## مقدمة

أهمية الموضوع.

أهداف البحث.

أسباب اختيار الموضوع.

مشكلة الدراسة.

حدود الدراسة.

الدراسات السابقة.

منهج الدراسة.

هيكل البحث

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وصحابته أجمعين،  
أما بعد...

فإن الناظر إلى الشريعة الإسلامية يجد أنها ذات شقين:

الشق الأول: عقيدة ثابتة الأصول، استقرت قواعدها، وترسخت أصولها في كتاب الله، وسنة  
نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم.

الشق الثاني: أحكام عملية، وفروع متعلقة بواقع الحياة الذي يسمى بالفقه الإسلامي وهو  
الأحكام التي شرعها الله لتنظيم حياة الناس في جميع مجالات الحياة الدينية والسياسية  
والاقتصادية.

وبما أن الواقع في حياة الإنسان متجدد ومتغير تبعًا لظروف الحياة، وطبيعة  
الناس؛ فقد اعتنى العلماء -بما استجد من حياة الناس- عناية كبيرة، وتركوا لنا ثروة  
فقهية عظيمة، لا يوجد لها في التاريخ مثيل؛ الأمر الذي أدّى إلى توسع فروع الفقه  
وتنوعها؛ وقد أثمر هذا التوسع في الفروع الفقهية ظهور علم جديد؛ عُرف بعلم القواعد  
الفقهية. وهذه القواعد استنبطها العلماء من نصوص الشريعة الإسلامية، وأقوال العلماء  
المجتهدين؛ لتكون بمثابة الضابط الذي يعين المجتهد على تنظيم الفروع الكثيرة  
المتناثرة، بحيث تكون القاعدة وسيلة لمعرفة الفروع المدرجة تحتها.

ومن هذه القواعد قاعدة: "الضرورات تبيح المحظورات"؛ التي تمثل أصلًا من  
أصول الشريعة الإسلامية عمومًا، والفقه الإسلامي خصوصًا، وهو التيسير ورفع الحرج  
عن المكلفين، قال تعالى: ﴿أُخِّرْتُ لَكُمْ فِي الشَّيْءِ مِنْهُنَّ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١) وقال سبحانه وتعالى: ﴿أُخِّرْتُ لَكُمْ فِي الشَّيْءِ مِنْهُنَّ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٢).

(١) سورة البقرة: آية: (١٨٥).

(٢) سورة الحج: آية: (٧٨).

ولئن كان الشارع الحكيم قد رخص للمكلفين عند الضرورة مخالفة الأحكام الثابتة التي وضعت لأفعال المكلفين في حالة السعة والاختيار، فإنها أباحت إتيان الفعل المحظور أو ترك الواجب أو تأخيره عن وقته حسب ما تقتضيه الضرورة.

ولـ"قاعدة الضرورات تبيح المحظورات" مجالات تطبيقية واسعة، إلا أن الباحثة يقتصر بحثها في باب الحظر والإباحة من المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم لعبدالكريم زيدان؛ لما يتضمنه من فروع للقاعدة في مجالات الحياة، عامةً والبيت والمرأة المسلمة خاصةً.

### أهمية الموضوع:

تتلخص أهمية الموضوع في الآتي:

١. قيمة الفروع الفقهية المبنية على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في كتاب الحظر والإباحة من المفصل ومدى أهميتها في تفسير الحكم الشرعي.
٢. مكانة عبد الكريم زيدان ومصنفاته في القواعد الفقهية لاسيما في مجال البيت والمرأة المسلمة وأهمية الاستفادة منه عند طلبه العلم.

### أهداف البحث:

١. إعطاء صورة واضحة وميسرة حول قاعدة الضرورات تبيح المحظورات.
٢. معرفة مدى استناد عبدالكريم زيدان على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من المفصل.
٣. إبراز الفروع الفقهية المبنية على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات من المفصل للدكتور عبدالكريم زيدان باب الحظر والإباحة.

### أسباب اختيار الموضوع:

١. ما تضمنه كتاب المفصل من أحكام تخص المرأة والبيت المسلم ومجالات الحياة.
٢. عدم وجود رسالة علمية لهذا الموضوع في كتاب المفصل حسب اطلاع الباحثة.
٣. الإسهام في إثراء المكتبة الإسلامية.

## مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:

١. ما أهمية قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من المفصل للدكتور عبدالكريم زيدان؟
٢. ما الفروع الفقهية المندرجة تحت قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من المفصل للدكتور عبدالكريم زيدان؟

## حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على تطبيق قاعدة "الضرورات تبيح المحظورات" في باب الحظر والإباحة من المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم للدكتور: عبدالكريم زيدان.

## الدراسات السابقة:

تم جمع دراسات حول الموضوع وتم تقسيمها إلى قسمين:

### أولاً: دراسات تناولت قاعدة الضرورات تبيح المحظورات:

وقفت الباحثة على دراسات عديدة تناولت قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، منها ما يأتي:

١. هادي: أمير فوزي بن أحمد نور: قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في المجال الطبي، جامعة سورا كارتا المحمدية ٢٠١٠-٢٠١١م، رسالة ماجستير.
  ٢. أبو شهاب: مجدي عوض: أثر الضرورة على أحكام المعاملات المالية المعاصرة، كلية الشريعة والقانون الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠١٣-٢٠١٤م، رسالة ماجستير.
  ٣. الحاج، محمد عامر سالم: إباحة المحظور في فقه الضرورة الإسلامية في العبادات باب الطهارة والصلاة وفق قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، كلية الدراسات العليا، جامعة أسوان أميل الإسلامية الحكومية ٢٠١٧-٢٠١٨م رسالة ماجستير.
- يختلف البحث عن الدراسات السابقة كونه يتناول تطبيقات القاعدة في باب معين، ألا وهو باب الحظر والإباحة من كتاب المفصل للدكتور عبدالكريم زيدان.

ثانيًا: دراسات تناولت كتاب الحظر والإباحة من المفصل في أحكام المرأة  
والبيت المسلم للدكتور عبدالكريم زيدان:

١. طالب، ماجد أحمد صالح: ترجيحات الدكتور عبدالكريم زيدان في كتاب  
المفصل في أحكام المرأة باب الحظر والإباحة دراسة فقهية، جامعة عدن - كلية  
التربية ٢٠١٥ - ٢٠١٦م، رسالة ماجستير.

٢. العروي: علي عبدالله: الاختيارات الفقهية للدكتور عبدالكريم زيدان في الحظر  
والإباحة من خلال المفصل في أحكام المرأة دراسة فقهية مقارنة، جامعة إب -  
كلية الآداب - ٢٠١٥ - ٢٠١٦م، رسالة ماجستير.

٣. الهيتي، إسراء مهند كامل: التخرّيج الأصولي لترجيحات الدكتور عبدالكريم  
زيدان في كتاب المفصل في ضوء كتاب الحظر والإباحة، جمهورية العراق،  
كلية الإمام الأعظم ٢٠١٦ - ٢٠١٧م، رسالة ماجستير.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث كونها تتناول تطبيق قاعدة  
الضرورات تبيح المحظورات في باب الحظر والإباحة من المفصل في أحكام المرأة  
والبيت المسلم.

### منهج الدراسة:

عمدت الدراسة إلى توظيف المنهج الوصفي الاستقرائي من خلال تتبّع وجمع  
المسائل الفقهية المتعلقة بـ"قاعدة الضرورات تبيح المحظورات"، من باب الحظر  
والإباحة من كتاب المفصل لعبدالكريم زيدان، ثم دراسة هذه المسائل دراسة مقارنة بين  
المذاهب الفقهية بذكر أقوال العلماء، وما أخذ به زيدان في المسألة، ولتحقيق هذا  
الغرض اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ- ذكر المسألة المراد بحثها ثم ذكر رأي الدكتور عبدالكريم زيدان من خلال

اقتباس كلامه من كتاب المفصل ووضع بين علامتي التنصيص.

ب- تقرير الاتفاق إن وجد بين المؤلف والمذاهب الفقهية على أساس القاعدة.

ت- عند الاختلاف نضع صورة المسألة، ثم ذكر أقوال العلماء وأدلتهم ومناقشتهم

إن وجدت ثم ذكر الرأي الذي يظهر للباحثة.

- ث- العودة للمصادر الأصلية ما وجدت الباحثة إلى ذلك سبيلاً.
- ج- عزو الآيات، وتخريج الأحاديث، وبيان حكم أهل الاختصاص فيها إذا ما كانت في غير الصحيحين.
- ح- ترجمة الأعلام الواردة في متن الدراسة باستثناء مشاهير الصحابة وأئمة المذاهب الأربعة والعلماء المعاصرين.
- خ- بيان غريب الألفاظ الواردة في الدراسة.

### هيكل البحث:

احتوت خطة البحث على مقدمة وقد سبق ذكرها مع المحتوى، وفصل تمهيدي وفصلين وخاتمة على النحو التالي:

**الفصل الأول: التمهيدي: التعريف بالمؤلف والكتاب والقاعدة وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: التعريف بحياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: حياته العلمية.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته وثناء أهل العلم عليه.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب المفصل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تسمية الكتاب وأسباب تأليفه.

المطلب الثاني: مكانة الكتاب العلمية.

المبحث الثالث: التعريف بـ ( قاعدة الضرورات تبيح المحظورات ) وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف بالضرورة والإباحة والحظر.

المطلب الثاني: أدلة مشروعية قاعدة الضرورات تبيح المحظورات وأهميتها وضوابطها.

المطلب الثالث: القواعد الفقهية ذات الصلة بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وفيه ثلاثة مطالب

الفصل الثاني: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في باب العادات وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تطبيقات القاعدة في باب الصيد والتزكية:

المطلب الأول: التذكية الاضطرارية للحيوان المتردي والنأد.

المبحث الثاني: تطبيقات القاعدة في باب الأطعمة والأشربة:

المطلب الأول: أكل المحرمات عند الضرورة.

المبحث الثالث: تطبيقات القاعدة في باب التداوي والعلاجات وزراعة ونقل الأعضاء وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التداوي بالمحرمات عند الضرورة.

المطلب الثاني: العلاج بالدم.

المطلب الثالث: زراعة ونقل الأعضاء.

المطلب الرابع: إسقاط المرأة لجنينها عند الضرورة.

الفصل الثالث: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجالات البيت والمرأة المسلمة والمقاصد وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجالات البيت والمرأة المسلمة وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: في باب النظر واللمس والكلام.

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة في باب اللبس والزينة.

المطلب الثالث: تطبيق القاعدة في باب الاختلاط.

المطلب الرابع: تطبيقات القاعدة في باب البيت وما يتعلق به.

المبحث الثاني: تطبيقات قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في مجال المقاصد وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تطبيقات القاعدة في الدفاع عن النفس.

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة في الدفاع عن العرض.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة في الدفاع عن المال.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.